

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (5) للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 22 3 2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. عليه الصلاة والسلام. هذا مجلس من مجالس - 00:00:00

عرض المرجحات التي يترجح بها حديث اخر والتي كتبها شيخنا حفظه الله تعالى في مطلع كتابه ومقدمة كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام نسأل الله ان يجري الحق دائمًا على لسان شيخنا وان يحفظه في ما له وولده وفي سمعينا كل - 00:00:15

احبابه امين وان يرفع عنا البلاء والوباء انه ولی ذلك والقادر عليه. خيرا جزاك الله انت جزاك الله خيرا. جمیعا بارک الله فيك. افضل اه نبدأ هذه الليلة باذن الله جل وعلا مع مرجع من المرجحات - 00:00:45

ذكره شيخنا وهو ترجيح رواية المحدث الفقيه العالم على غيره من الرواية وليفضل شيخنا ببيان ذلك بارك الله فيه. الحمد لله والصلوة والسلام على وصلى الله وبعد. فهذه المسألة ترجع الى مسألة اخرى وهي - 00:01:05

رواية الحديث بالمعنى. رواية الحديث بالمعنى. فالعلماء يضعون لذلك ضوابط هل تجوز رواية الحديث بالمعنى؟ او لا تجوز؟ فاه وضعوا لذلك قيودا اعني لتجویز رواية الحديث بالمعنى. منها ان يكون الراوی عالما - 00:01:35

بما يحيل المعنى عن معناه الصحيح الى معنى اخر. ومنها الا يكون الحديث مما يتبعه بلفظه عندنا احاديث نتعبد الله بالفاظها كما لا يخفي عليكم كحدیس اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت - 00:02:14

وجهی اليك وفوضت امری اليك والجأت ظهیري اليك. رغبة ورهبة اليك. لمنجی ولا ملجاً منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبیک الذي ارسلته. قال البراء فاعذتهن على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

سلم استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا قل وبنبیک الذي ارسلت كان الحديث مما يتبعه بلفظه حينئذ لا يسوغ لي ان ارویه بالمعنى سید الاستغفار اللهم انت ربی لا الله الا انت نتعبد بلفظه و معناه طبعا. فلا يسوء ان ارویه - 00:02:58

بالمعنى. فإذا كان الراوی جمع بين كونه محدثا متقدنا و بين كونه فقيها بارعا وبين كوني عالما باللغة فبلا شك اذا تعارض قول مثل هذا مع قول رجل من اهل الحديث آآ الذين ليست لهم خبرة بالنص آآ ومدلولاته. انما - 00:03:31

احفظونا فقط اذا كان في نفس الدرجة من قوة الحفز والاتقان سنقدم روایات الامام العالم ذلك امثلة مثلا قد يروي الشخص حديثا بلفظ او قد ورد حديث ان بلفظ الناس شركاء في ثلاثة - 00:04:04

الماء والكلأ والنار وورد الحديث بلفظ المسلمين شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنهر. فقد يتتجاوز شخص ويرويه بالمعنى فمن الممكن ان يجد منازعا ينazuه فيه في هذا الفهم. وان كان هناك من يوحد بين - 00:04:31

اللفظين قد يروي الراوی الحديث مختصرا فيخل الاختصار بالمعنى. اذكر على سبيل المثال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان عليه السلام لاطوافن الليل على ستين امرأة وتسعين امرأة تلد كل امرأة ولها يجاهد في سبيل الله. فقيل له قل ان شاء الله فلم - 00:04:52

تقل قال فما ولدت منهن امرأة الا واحدة ولدت نصف انسان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان انه ان قال ان شاء الله لم

يحدث ولكن ارجى لحاجته - 00:05:22

فقوله اما انه لو قال ان شاء الله لم يحيث تحتمل معنيين تحتمل انه لن يحيث لان النساء كن سالدن. وتحتمل انه لم يأنس لان كلمة ان شاء الله تحل عقدة اليمين - 00:05:38

فاما جاء راوي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحيث ضيق مفهوم الحديث وجعلنا نحمله على وجه واحد وقد يكون في المسألة وجه اخر. قد يروي الحديث بالمعنى راو مثلا وهذا له تأثير - 00:05:58

اسيروا على الحركات التجارية وعلى العمليات التجارية يروي الحديث نهى عن بيع الطعام حتى ينقله التجار الى رحالهم يأتي اخر يرويه بالمعنى نهى عن بيع السلاح حتى يؤمنوها التجار الى رحالهم. والاكثر - 00:06:18

على الطعام ولفظة السلطان الضعيفة. فاما كان الراوي متلقنا للحديث ومدلولاته بلا شك على نظيره الذي يحفظ فقط دون نظر الى المعاني وكمقارنة في البالين لكن ثم تفاوت في التوثيق الامام مالك وابن اسحاق - 00:06:45

هناك جمع بين الحفظ والفقه رحمة الله تعالى. فلعلوا والافتاء وعالم المدينة هو مفتتها. وابن اسحاق صدوق نعم صدوق. لكن غاية امره انه يروي روايات في السيرة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا كان شيخهما واحد مسلا ومالك روى الحديث بسياق - 00:07:13

ابن اسحاق له الحديث عن نفس الشيخ بسياق اخر قوله مالك يقدم على قول ابن اسحاق عند التعارض وعدم امكان الجمع والله الله اعلم. احسن الله اليك شيخنا وزادك فهما وعلمك. واياك. آ ذكرتم شيخنا حفظكم الله. ترجيح الرواية - 00:07:44

التي يرويها المحدث من كتابه على الرواية التي يرويها من حفظه. فلمزيد بيان نستمع لفظيته. الحمد لله والصلوة والسلام على بلا شك ان الراوي مهما كان قد ينسى. نعم. وقد قال تعالى لرسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:08:04

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. لكن اذا قيد العلم بالكتاب فهو ادعى للضبط ادعى للضبط لذك امرنا عند الادانة الاستدامة ان نشهد عند السلف السلم ان نشهد وشهدوا زوي عدل - 00:08:24

منكم لان اتجه الانكار تجد النسيان تجد اي شيء ولذلك صنف العلماء اطلقوا عليه في مصطلح الحديث باب من حدث ونسى حدث ونسى قال انا ما قلت هذا الكلام. ما قلت هذا الكلام لكن - 00:08:50

السابت عنه يقول انت قلت هذا الكلام. في الحديث ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رفع الصوت بذكر عند الانتهاء المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والرواية الاخرى كنت اعرف انقضاء صلاة اصحاب رسول الله او رسول المبارك الذي يروي عن يحيى بن ابي كسرى يقولون - 00:09:17

الله واصحابه بالتكبير. فيذكرون ان معبدا نسي انه حدس من دونه بهذا الحديث ومن دونه اقوام اثبات ذكروا انه حدثهم هذا الحديث ايضا وردت عن ابي هريرة احاديث حدثنا بعد ذلك نسيها ونفها - 00:09:37

لكن اصحابه يقولون انه رواه. فتقيد العلم بالكتاب اضبط بلا شك من عدم التقييدي بالكتاب ولذلك مسلا نرى ان راويا كعلي بن المبارك الذي يروي عن يحيى بن ابي كسرى يقولون - 00:10:02

له كتاب عن يحيى بن ابي كثير. احدهما سمعه الاخر غير سماع او الذي كتبه نعتمد هو الذي لم يكتبه واعتمد على حفظه نرده. لماذا نرد الراوي قد يأتي عليه وقت يخلط - 00:10:24

لای مصيبة تحدس له مصيبة شديدة تجعله لا يذكر شيئا من هول المصائب عيادا بالله ان الشخص احيانا ينسى الذي قال لكن اذا كان عنده الكتاب تذكر تخرج له كتابا هذا توقعك. هذا خطك. يذكره حينئذ الهموم تنسى اصحابها - 00:10:44

الامراض قد تنسى الشخص الهموم والبلاءات الشديدة ولذلك ذكرها في قصة عثمان وشيبة عثمان ان بعض الصحابة مر قال السلام عليك يا امير المؤمنين. انساء الفتنة التي كان يعيشها عثمان رضي الله عنه. فما - 00:11:13

رد عثمان قال السلام عليك يا امير المؤمنين. ما رد عثمان فوجد هذا الصحابي في صدره من عدم رد عثمان وذهب به المذاهب لما اصبح اميرا لا يرد على احد المهم ما حزن من ذلك - 00:11:33

فقابلة بعد يومين وسلم عليه فرد اجمل السلام. قال يا امير المؤمنين في نفسي عليك شيء قال لهم اهو قال مرت عليك قبل البارحة
فسلمت عليك فلم ترد علي مرتين - 00:11:53

قال والله ما رأيتك ولا سمعتك. فاحيانا يكون الشخص مهموما بهموم ما اشتغلته كسيرا عن امور دونها لكن ازا كان ضابط المسائل
بالكتابة وكما في حديث نسي ادم فensi زريته وعصف عصى ذريته - 00:12:15

وجحد فجعدت ذريته ومن ثم امر بالكتابة والشهاد. امر بالكتابة والشهاد والله اعلم نفع الله بك شيخنا زكرتم حفظكم الله ترجيح
رواية المثبت على رواية النا في تفضل مشكورا بذكر امسلة وبيان زات تلك الامسلة. اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
وبعد - 00:12:43

قاعدة المسبت مقدمة على النافي آتحتاج الى مزيد من التدقيق والتفصيل. كقول عام انت اسبت شيئا ونفاه غيرك. قد نقول بهذه
القاعدة في مواطن ولا نستطيع ان نقولها في مواطن اخر - 00:13:13

مثال ان النبي صلى الله عليه وسلم بالقائما في حديث حذيفة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبطة قوم فبالقائما. قالت
عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان رسول الله بالقائما فلما تصدقوا. قال حذيفة اتى النبي سبطة قوم فبالقائما - 00:13:37
حذيفة اسبت وعائشة نفت. هنا يسوء ان اقول المثبت المثبت مقدم على النافل. لماذا؟ لأن الرسول ما بالمرة واحدة بالاف المرات
فييمكن ان يكون حذيفة رأه على حال لم تره عليه امنا عائشة رضي الله عنها. لكن اذا كانت الواقعة واحدة - 00:14:07
مسلا نفترض ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة مرة واحدة في حياته. افترض ذلك نفترض دخل وخرج فبعض الذين كانوا معه
قالوا ان النبي صلی ركعتين والآخرون قالوا لم يصلی الركعتين. فحينما يصعب علينا ان نقول المسلم مقدم على النافي. نعم. لأن
النافي - 00:14:37

اثبت واقعة اثبتت واقعة وهي عدم الصلاة. مم. فقد يتغدر علينا قاعدة المسبت مقدم على النافي في حال اذا كانت الواقعة
واحدة يعني مسلا واحد جاي مع الاخ عمرو واكل معه - 00:15:06

وجبة وجبة له. هذا الذي رأك في حياته مرة واحدة اكلت انت وهو لحم فقال زيد من الناس اتى عمرو الى زيد الى عمرو فاكل معه
وجبة لحم قال اخر لا انا كنت جالس في المسجد جاء زيد سلم لعمرو وخرج. وسافر - 00:15:31

وما اسبت واقعة الاكل. ما نستطيع ان نقول مثبت مقدم على النافل. النافي. الا اذا كانت مجالس متعددة كنت انت جلست معه
مجالس متعددة واحد لم يرك فيها. فالقاعدة تحتاج الى اتقان ولا نستطيع ان نطردها - 00:16:00

لا نستطيع ان نطرد قاعدة المسجد مقدما فيه خاصة في الواقع الواحد. الواقع الواحد يعني الواقع التي لم تتكرر. اما الصلاة
الرسول صلی الف مرة اكثرا من الف مرة صيام صام اكثرا من الف يوم - 00:16:19

لكن الواقع التي حدثت من رسول الله لا نستطيع ان نقول ان المثبت مقدم على ان في فيها والله اعلم. زواج النبي من ميمونة يدخل
آمسال في هذا الموضوع ايه ده؟ اه. نعم؟ حديث ابي هريرة. ابو سلف - 00:16:38

ايوا سنعود هو بيعود الى ايه؟ لا ليس مكتوبا. هل من حدث ونسى؟ قل ابو هريرة روى حديثا عن النبي صلی الله عليه وسلم لا يريدن
ممرض على مصح. فابو هريرة حدث بهذا الخبر. وحدث به عنه - 00:16:58

وبعدين جا ابو هريرة نفى قال ما حدث بهذا؟ فقال ابو سلمة اشهد بالله لسمعت ابا هريرة يحدث به يقول ما قلت ذلك. ايوة هو ينفي
انه قال هذا الحديث لكن - 00:17:28

من رواه الالبيات اسبتوا ان ابو هريرة حدس بها. فيتجه الوهم للراوي احيانا لكن حديثنا مع الشيخ عمرو على جزئية قدم على النافي
لابد في من التفصيل. نعم؟ الواقع التي تعددت يمكننا الاكل مثلا. رضي الله عنه - 00:17:52

اه لكن اه في واقعة اخونا. طب انت ماذا ترى فيها فانا لا اقول لا اقول بقولي فيها ان استمع لشيخنا ان اقول ان من الصحابة من
اسبت زواج النبي بميمونة - 00:18:19

محرما منه من ابن عباس ومنهم من خالف. كما ان بلال قال ان ليس من الصحابة احد خالف. بسند صحيح. نعم. في نص يخالف.

انصنع. نعم. اه في اما من التابعين في من يخالف. فعندنا مسلا قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بميمونة - 00:18:39

قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ومحرم. يرحمك الله. وهو محرم. سعيد ابن المسيب عفوا سعيد ابن المسيب ورد عنه بسند ضعيف اليه انه يوهم ابن عباس من ما تزوجها النبي - 00:18:59

وهو محرم انما بها بينما عليه الصلاة والسلام. نعم وجهه حلال لكن الساد الى سعيد لا يصح. مم. كما ورد من طريق يزيد الاصم عن ميمونة ان النبي تزوجها هو حال لكن سعد - 00:19:19

فيه انقطاع من ناحية. وايضا ابن عباس اسبت من من يزيد الاصم. ففي هذا باب ورد عندنا حديث اخر لا ينكح المحرم ولا يخطب فاصبح هناك حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم وحديث اخر ان النبي قال لا ينكح المحرم ولا - 00:19:39

هي هنا دخلنا في مسألة اخرى الذين اثبتوا ان النبي تزوجه محرم والذين نفوا ان النبي تزوجه محرم. واحد منهم مخطئ. نعم. احدهما مخطئ. لأن عقل النكاح لا احد ان يكون اكثر من مرة في هذا الصدد وما سبت ان النبي طلقها مرة حتى. حتى نقول جدها - 00:20:08

ضد العقدة فسنرجح يعني يبارك الله فيك. احسن الله اي المس بت معه زيادة علم في حالة يعني لعلك ما استوعبت ما نقول قل ازا كانت الحادسة لو حدست مرة واحدة - 00:20:38

لا نستطيع واحد نفي واحد اسبت. واحد مخطئ كده. ما نقولش المثبت مقدم ولا النافي. لكن الحديث الرسول الاف المرات اكل على اخوان مرة رد على رد الخوان مرة فتعددت وقائع الاكل لا يمنع ان يكون اكل - 00:21:02

مرة. ترك مرة. وكسرة المصاحبة ايضا لا تضطرد هنا. افضل. المسألة هذه ستورم على الفرائض. بناء على قرائن اما في الاسباب؟ نعم طبعا لا شيء على القرائن. ومن القرائن كسرة الفعل تكرار الفعل. نعم. مم - 00:21:25

قصة سيدنا عمر مع عمار يعني عفوا قبل ان ننسى هذه الواقعة بالذات المس بت مقدم على النافي قد تنفع في حديث رفع اليدين عند القيام من التشهد الاوسط حتى لن اقول المثبت مقدم على النفي فيها. لأن رفع اليدين اذا قمت من التشهد الاوسط - 00:21:45 بعض الذين رروا صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام اسبتوا الرفع في ثلاث مواطن. ظن ابن عمر احضار يا لهوي للركوع قائم من الرکوع قال وكان لا يفعل ذلك اذا قام - 00:22:10

من التشهد الاوسط نفي. وصحابي اخر روى عن النبي الثالثة المذكورة وقال وكان يرفع اذا قام من التشهد الاوسط. النبي صلى الله الصلوات. نعم. حينئذ ممكن نقول مش هنقول هذا المثبت مقدم على الناس ونقول اننا نرفع دما ممكن نقول هذا صادق وهذا صادق - 00:22:27

فاحيانا نرفع واحيانا نترك. نعم. بس من هذا الفهم. وكثرة المصاحبة والملازمة لا تقتضي ايضا القطع بالاثبات او ده على حسب الحالة والواقعة. نعم. المال والتمتع في الحج. قصة الكعبة بلال اسبت وابن عباس - 00:22:54

ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم نعم معاوية. لا دي مش مسبت مقدم على النافي. ده تسكن انت قصة عمر لا قصة عمر اجتهاد ما اختلفوا في نص واحد اسبته واحد - 00:23:15

كلاهما اسبت ان النبي حج قارنا لكن واحد حملها على الخصوصية بالرسول واحد قال لها مطلقا بس. لكن الذي تتحدس عنه من الممكن ان يكون آآ في مسألة ماذا قوية رضي الله عنه. حدس بحديث آآ سب باريaka شيئا ما - 00:23:45

وللأسف هو في البخاري وفي البخاري او في مسلم. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر شعره في العمرة قصر شرفي العمرة. وهو يروي قصة حج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:14

فيفيد ان النبي كان متمتعا بـ الحديث في رواية مختصرة فتوهمنا ان التقصير في العمرة سانع بخلاف نص اه غفر رحم الله المحلقين والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قال والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قالوا المقصرون. لا قلنا عندنا نص خاص في سنية التقصير في العمرة - 00:24:39

في سنية التقصير في العمرة. يعني معاوية يروي ان النبي قصر في عمرته ونحن عندنا علم ان النبي كان قرينا فكيف يقصر في

العمرة؟ نعم. جمعنا طرق الحديث فوجدنا معاویة رضی الله عنہ یتحدث عن الحج - 00:25:08

فعرفنا ان دی روایة وهم واهم من معاویة لان النبي ما حج الا مرة واحدة. نعم. وحجها قارنا ومعنى انه قرن لم يتحلل من عمرته.
ودل على ذلك قوله لاصحابه - 00:25:32

لو استقبلت من امری ما استدبرت لجعلتها عمرة. لجعلتها عمرة. فتبين انها من اوهام معاویة رضی الله عنہا نصل الى ختام المرجحات
التي ذكرها شیخنا في مقدمة کتابه وهي ان المتن - 00:25:50

المصحوب بقصة قد يقدم على المتن المختصر احیانا. افضل شیخ. نعم المتن المصحوب بقصة قد يقدم عليها المختصر احیانا لان
القصة تدل على ان الراوی حفظ. على ان الراوی القصة کقصة سلیمان عليه السلام التي ذكرنا لاطومن اللیل على مائة امرأة. ورؤیة
مختصرة لمن حلف فقال ان شاء الله - 00:26:10

الله لم يحده. فالرواية التي فيها قصة احیانا تشعر احیانا لیست في كل وقت تشعر ان قد حفظ لذلك يقولون مسلا ان من فوائد
الحديث المسلسل تقویة السند. يعني مسلا اه الحديث المسلسل يعني ایه الحديث المسلسل؟ قد يكون - 00:26:40

مسلسلا بالفعل مع القول. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اخر اهل الجنة دخولا الجنّة. خروجا من النار. فذكر رجلا اخرجه الله من
النار فقال يا رب اصرف عنی هذا هذه النار. احرقني ذکاؤها. يا رب - 00:27:08

اصرف وجهی عن النار. فقال الله له يا ابن ادم هل عسيت ان اعطيتك ما سألت؟ ان تسألني شيئا غيره؟ قال وعزتك حلف بالله لا
اسألك شيئا غير هذا. تصرف وجهی عن النار - 00:27:35

صرف الله وجهه عن النار جلس مکث ما شاء الله ان يمکث. واطلعه الله على الجنة عن بعد. يا رب فقرینی من الجنة قرینی يا ابن ادم
هل عسيت ان اعطيتك ما سألتک ما سألتني هل انت - 00:27:55

اسألك شيئا اخر قال وعزتك لا اسألك شيئا اخر. بس قرینی منها بس. فيقربه منها فيمکث يفتح باب في الجنة ينظر الى اهله والنعيم
الذی فیها لا یستطیع ان یصبر. يا رب - 00:28:21

ادخلني الجنة ادخلني الجنة يا رب. قل يا ابن ادم الم تعطی العهود والمواسیق الا تسألني شيئا غير الذي سألت؟ قل له وعزتك لا اسألك
ای شيء بعد هذا یدخله الله الجنة. فيقول الله له تمنی - 00:28:41

اسأل فيسأل اسأل يسأل يسأل فيذكره يسأل يسأل كذا وكذا حتى يسأل ملك مثل ملك من ملوك الدنيا. فيقول الله له لك
ذلك وعشرة امثال ولا تهزا بي وانت رب العالمین - 00:29:07

تهزا بي وانت رب العالمین. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. فضحك الصحابي فضحك
التابعی لما روی هذا صفة الضحك لما لازمت السند قوت - 00:29:31

قوت السند. فالحديث المصحوب بقصة في الغالب في كثير بعض الاحیانا يعني احیانا تكون الروایة المختصرة هي الاقوى والمفصلة
فيها ضعف. فاحیانا تكون المصحوب بقصة دالة على تثبت الراوی والله اعلم. شکر الله لك شیخنا. الى هنا نكون قد وصلنا الى ختام
المرجحات التي - 00:29:53

دی ذکرها شیخنا في مقدمة کتاب الناسخ والمنسخ من السنة النبویة. وبازن الله مع الدروس والمجالس القادمة نسأل الله ان یديم
تلك المجالس على شیخنا وعلینا وعلى السامعين. بارک الله ان شاء الله جل وعلا یزید شیخنا البیان مع ضرب - 00:30:18

في الاحادیث التي اوردها في متن الكتاب. نسأل الله ان یكتب لهذا الكتاب القبول. وان یكتب لشیخنا القبول في في السماء والارض
وان یزیده محبة في قلوب عباد الله سبحانه وتعالی. جزاکم الله خيرا على حسن استماعکم. ونذکرکم - 00:30:38

قم بصیام غدا الاثنين والسلام عليکم ورحمة الله. وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته. وجزاک الله خيرا يا شیخ عمرو. وشكرا الله
خطواتك السلام عليکم ورحمة الله. اه معنا - 00:30:58